معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنـــوان

عنوان الرسالة : " الصفحة المعرفية للأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغويًا (٤-٧) سنوات باستخدام مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)"

اسم الباحـــث : عصام عادل عيد علي

الدرجة العلميــة : الماجستير

القسم التابع لها : الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكليـــــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــامعة : جامعة عين شمس

سنة التخـــرج :

سنة المنـــح :

شكر وتقدير

الحمد لله المستحق لجميع المحامد والصلاة والسلام على إمام كل شاكر وحامد وعلى آله وصحبه وكل عابد أما بعد؛فلا أملك فى هذا المقام إلا أن أسجدلله شاكراً على ما منحنى من فضله لإتمام هذا العمل وأشكره سبحانه على ماوهبنى من العون وطاقة وصبر وعناء تخطيت بهم كل ما واجهنى من صعاب بنفس راضية لإتمام هذا العمل المتواضع فأسله سبحانه أن يتقبل شكرى له على نعمه التى لاتحصى ولا تعد إنه على كل شئ قدير وبالإجابة جدير ومن هذا المنطلق الأصيل واعترافاً بالجميل ووفاءً لذوى الفضل والقدر الجليل حيث قال عليه الصلاة والسلام "**لا يشكر الله من لم يشكر الناس** "رواة الترمذى وقال حديث حسن– أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأم الغالية وإن كانت تقبل هذا **أ.د/ ليلى كرم الدين** –والتى سعدت بها جداً وتشرفت بإشرافها على هذه الرسالة والتى كان لها عظيم الفضل فى إخراج هذا الجهد على الوجه المنشود من خلال إعارتها لى الكثير من الكتب والمراجع وإسداء التوجيهات والنصائح والتى لم تجد نافذة خير إلا وساعدتنى فهى بحق الام الحنون وخير مثل يحتذى بها فى التربية فاللهم أطل فى عمرها وامنحها الصحة والعافية لتظل نبراساً مضيئاً لكل الباحثين فى هذا المجال فجزاها الله عنى خير الجزاء.

واتقدم بخالص الشكر والتقدير واعترافاً بالجميل إلى من علمتنى خوض الصعاب وزللت لى كل ما أخشى منه وأهاب الى من كانت فى مقام أمى وإن كانت تقبل هذا لى **أ.د/أسماء محمد السرسي** أستاذتى ومعلمتى التى لم تتردد أبداً يوماً ما فى مساعدتى وكانت تجود علىَ بيد العون ولسان حالها يقول لى :

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء

وقدرُ كل أمرئ ماكان يحسن والجاهلون لأهل العلم أعـــداء

ففز بعلم تعش حياً به أبــداً النـاس موتى وأهل العلم أحيــاءُ

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير الى **أ.د/ جمـال شفيـق أحمد** – أستاذ علم النفس الاكلينيكى بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، **وأ.د/ ثناء السيد النجيحى** –أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس لموافقتهما وتفضلهما لمناقشة هذا البحث وتحملهما عناء ذلك ومناقشتهما تزيد من القيمة العلمية لهذا البحث فلهما من الباحث الشكر والتقدير ومن الله عزوجل عظيم الاجر والثواب ، وأتقدم بخالص الشكر والعرفان الى د/**عبدالموجود عبدالسميع**–حيث ساعدنى فى شرح وتطبيق المقياس قبل التطبيق على أفراد العينة ،**ود/أحمد أبوحسيبة** –حيث تعاون أيضاً معى فى فهم المقياس اللغوى الذى قام سيادته بإعداده و،**د/هاله طه محمد**– وفريق الاخصائيين النفسيين حيث سهلت لى عملية التطبيق فى مستشفى الزهراء الجامعى وتذليل الصعاب للعثور على العينة واستقبالها لى بكل ود وحب،وإلى رفقاء الدرب **ابراهيم عتريس** ،**أسامه عبـــاس**،**جهادفتحى** ،**عوض حسنين** ،**على الرشدى** حيث ساعدونى فى أثناء عملية البحث فلهم من الله الاجر والثواب ،وأتقدم بخالص الشكر والتقدير الى بيتى الثانى **مستشفى د/جمال ماضى أبوالعزائم**– الصرح الشامخ ساحة العمل واخص بالذكر د/**محمد أبوالعزائم ود/محمودأبوالعزائم وا/مختارعبدالغنى** ،**أ/فايز سعد**،**أ/سيد عيد**،وكل العاملين بها لما بذلوه من دعم نفسى لمواصلة هذا العمل ذلك المكان الذى تعلمت فيه الكثير على يد أخصائيين الطب النفسى ذوى الخبرة العالية فى مجال الطب النفسى وأخص بالذكر **د/عبدالعليم الامـام** ،**د/اسلام على** ،**د/على بهنسى** ،**د/أمجدجبر**، **د/عمرالسوسى**، **د/وائل** ،**د/محمود كشك**، حيث أننى اعمل **كأخصائى نفسى اكلينيكى وتأهيل تخاطب**،وقبل الختام لايسعنى إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان والعرفان الى أفراد أسرتى والدى اللذان دفعانى الى الأمام ولم يبخلا على بشئ البته سواء بالدافع المادى أو المعنوى أملاً فى أن أكون إنساناً نافعاً لأسرتى وللمجتمع من حولى وهاأنذا أسير على الدرب بكل حب وأمل وأستشعار بالسعادة كما أتوجه بالشكر إلى باقى أفراد أسرتى **تامر وعيد ورباب** ،ولا أنسى أن أخص بالذكر رفيقة العمر وشريكة الحاضر والمستقبل **زوجتى الغالية** التى هيأت لى المناخ

المناسب وتحملت معى الكثير من العنت والمشقة ومع ذلك كان الأمر عليها أهون مايكون وهى سعيدة راضية بذلك فجزاها الله عنى خير الجزاء ،

وختـاماً فما كان فى هذه الرسالة من صواب فبتوفيق الله وبفضله ثم بفضل السادةالمشرفين بينما تظل الأخطاء غير المقصودة مسئولية الباحث وحده والله من وراء القصد؛

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

البـاحث

عصام عادل عيد على

فهرس محتويات الدراسة

أولاً: فهرس موضوعات الدراسة

الموضـــــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى مشكلة الدراسة	١-١٢
أولاً: مقدمة	١
ثانيًا: مشكلة الدراسة	٥
ثالثًا: أهداف الدراسة	٧
رابعًا: أهمية الدراسة	٨
خامسًا: التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	
الفصل الثانى: الإطار النظرى للدراسة	
أولاً :المبحث الأول: الصفحة المعرفية Cognitive Profile	١٥
١-تعريف الصفحة المعرفية	١٦
٢-استخدام الصفحة فى الدراسة الحالية	١٦
٣-التعريف الإجرائى للصفحة المعرفية	
ثانياً: المبحث الثانى: مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)	١٦-٢٩
١-تاريخ المقياس	
٢-الاصدار العربى للصورة الخامسة	
٣-استخدامات المقياس فى التقييم الإكلينيكى	
٤-عوامل المقياس الخمسة	
٦-التغيرات عن الصورة السابقة	

ثالثاً :المبحث الثالث: التأخرالعقلى Mental Retardation	
-مقدمــة	٣٤
١- تعريفات التأخر العقلى	٣٥
٢-خصائص الاطفال المعاقين عقلياً	٣٨
٣- أسباب الإعاقة العقلية	٣٩
٤- تشخيص الاعاقة العقلية	٤٠
٥- تصنيفات الاعاقة العقلية	٤٢
٦-التصنيف السلوكى التكيفى للإعاقة العقلية	٤٣
٧-خصائص الاطفال المتأخرين عقلياً بسيطى الاعاقة	
رابعا :المبحث الرابع : التأخراللغوى Delayed Language	
مقدمــة	
١-تعريفات اللغة	٤٧
٢-العلاقة بين علم النفس واللغة	٤٨
٣-أهمية دراسة اللغة	٤٩
٤-التمييز بين اللغة والكلام وبعض المصطلحات	٤٩
٥-اللغة والتفكير	٥٠
٦-خصائص اللغة	٥٠
٧-وظائف اللغة	
٨-المراكز العصبية للغة	
٩-العوامل المؤثرة فى النمو اللغوى	٥١
١٠-نظريات تفسير كيفية اكتساب اللغة	٥١
١١-مراحل النمو اللغوي	٥٢
١٢-التأخر اللغوى كأحد أمراض التخاطب	٥٥
١٣-تعريفات التأخر اللغوى	٥٨
١٤-أعراض التأخر اللغوى	٥٩
١٥-السمات العامة للطفل المتأخر لغوياً	٦٣
١٦-أسباب التأخر اللغوي	٦٧
الفصل الثالث: الدراسات السابقة وفروض الدراسة	٦٨

• **مقدمـــــة**	٦٩
– **المحور الأول: الدراسات التى تناولت مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)**	٧٠
– **تعقيب على الدراسات الخاصة بمقياس ستانفورد– بينيه للذكاء (الصورة الخامسة).**	
– **المحور الثانى:الدراسات التى تناولت مقياس ستانفورد– بينيه للذكاءواللغـــة**	٧٢
– **تعقيب على الدراسات التى تناولت مقياس ستانفورد بينيه للذكاء واللغة**	٧٣
– **المحور الثالث :الدراسات التى تناولت التأخر اللغوى وبعض القدرات المعرفية**	٧٩
– **تعقيب على الدراسات التى تناولت التأخر اللغوى وبعض القدرات المعرفية**	٧٩
–تعليق عام على الدراسات السابقة	٨٤
أوجـة الاستفادة من الدراسات السابقة	٨٥
	٨٩
	٩٠
	٩٢

الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة	
أولاً: منهج الدراسة	٩٦
ثانيًا: عينة الدراسة	٩٦
ثالثًا: أدوات الدراسة :	٩٩
• مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)	١٠٠
• المقياس اللغوى المعرب لأطفال ماقبل المدرسة	١١٧
• مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى	١٢٣
• استمارة البيانات الاولية للاطفال (إعداد الباحث)	١٢٥
رابعًـا: الأساليب الإحصائية	١٢٧
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
الفرض الأول : نص الفرض – نتائجـه– مناقشته	١٣٠
الفرض الثانى : نص الفرض – نتائجـــه– مناقشته	١٤٢
الفرض الثالث : نص الفرض – نتائجـــه– مناقشته	١٤٧
الفرض الرابع : نص الفرض – نتائجـه– مناقشته	١٤٩
–القدرة التمييزية لمقياس ستانفورد–بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)	١٥٢
توصيات الدراسة	١٥٢
بحوث مقترحة	١٥٣
المراجـــع	
مراجع الدراسة العربيـة	١٥٤
مراجع الدراسة الاجنبية	١٥٩
ملاحق الدراســـة	١٦٤

ثانيًا: فهرس الجـــداول

رقم الجدول	عنـــــوان الجدول	رقم الصفحة
١	نسب انتشار تأخر نمو اللغة	٦
٢	فئات التأخر العقلي	٣١

٣	العدد والنسب المئوية لتوزيع عينة الاطفال المتأخرين لغوياً	٧٧
٤	العدد والنسب المئوية لتوزيع عينة الاطفال غيرالمتأخرين	٧٩
٥	دلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة على متغير العمر	٧٩
٦	ملخص للخصائص الرئيسية للإختبارات غير اللفظية لكل عامل من عوامل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة	٨٣
٧	حساب معامل الثبات لمقياس ستانفورد بينيه من خلال التطبيق على عينتى الدراسة	٨٩
٨	حساب الثبات لمقياس اللغة من خلال التطبيق على عينتى الدراسة	٩٣
٩	حساب الثبات لمقياس فاينلاند للسلوك التكيفى من خلال التطبيق على عينتى الدراسة	٩٨
١٠	المتوسطات والإنحرافات المعيارية للإختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية للأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغويًا	١٠١
١١	المتوسط والإنحراف المعياري لنسب الذكاء والعوامل الكلية الخمسة للأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغوياً .	١٠٩
١٢	دلالة الفروق بين درجات الإختبارات الفرعية للمجال غير اللفظى للمتأخرين لغوياً وغير المتأخرين ٠	١١٨
١٣	دلالة الفروق بين درجات الإختبارات الفرعية للمجال اللفظى للمتأخرين لغوياً وغير المتأخرين ٠	١٢١
١٤	دلالة الفروق بين درجات المجالين اللفظى وغير اللفظى للمتأخرين لغوياً وغير المتأخرين ٠	١٢٤
١٥	دلالة الفروق بين درجات العوامل الكلية الخمس هوالدرجةالكلية للمتأخرين لغوياًوغير المتأخرين على مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء الصورة الخامسة .	١٢٧

ثالثًا: قائمة الأشكال التوضيحية

رقم الشكل	عنـــوان الشكل	رقم الصفحة
١	الفروق بين درجات الاختبارات الفرعية للمجال غير اللفظى لمجموعة الاطفال المتاخرين لغوياً وغير المتأخرين .	١١٩

٢	الفروق بين درجات الاختبارات الفرعية للمجال اللفظى لمجموعة الاطفال المتاخرين لغوياً وغير المتأخرين .	١٢٢
٣	الفروق بين درجات المجالين اللفظى و غير اللفظى لمجموعة الاطفال المتاخرين لغوياً وغير المتأخرين	١٢٥
٤	الفروق بين درجات العوامل الكلية الخمس والدرجةالكلية للمتأخرين لغوياًوغير المتأخرين .	١٢٨

خامسًا: قائمـــة الملاحق

رقم الملحق	الموضـــــــوع	الصفحة
١	**كراسة تسجيل الاجابة لمقياس ستانفورد–بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)**	١٦٥
٢	**كراسة الاجابة للمقياس اللغوى المعرب وبعض البنود المستخدمة فى المقياس**	١٦٦
٣	**استمارة البيانات الأولية للاطفال**	١٦٧
٤	**مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى**	١٦٨

سادساً: ملخصات الدراسة

أولاً :	**الملخص العربى**	
ثانياً :	**الملخص الانجليزى**	

الفصـــل الأول

مدخل إلى الدراسـة

مقدمــة :

تعد اللغة من أهم ما اختص الله به الإنسان دون غيره من المخلوقات فالإنسان يستطيع استخدام اللغة في التواصل مع الآخرين لنقل الأفكار وتبادل الآراء والتكيف الاجتماعي مع بني جنسه ، ويستخدمها الإنسان كأداة لتسجيل خبراته وتجاربه الماضية وحفظه للتراث والتاريخ فاللغة البشرية هي إحدى عجائب هذا العالم الطبيعي على عكس ما يصدر من باقي المخلوقات الأخرى من أصوات تستخدمها لإيصال مجموعه من الرسائل مثل تحذيرات من مواقف الخطر وما سوى ذلك فإن الأصوات التي تصدر من أفواهنا نحن البشر تقوم بتوصيل عدد غير محدود من القضايا المختلفة والأفكار الجديدة والدقيقة .

(Diamond,L.,Dobson,li,&Boucher,J.1998.p181-194)

ولا شك أن العناية باللغة وتنميتها لأمر حيوي لكل العاملين في العلوم الانسانيه السلوكية ،فاللغة وسيلة لتحديد النضج العقلي ، والاهتمام بدراسة القدرات النفسية اللغوية وتنظيمها وتنميتها أمر حيوي في تربية الأطفال وتعتبر مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهما فيتجه التعبير اللغوي نحو الوضوح والدقة والفهم ، كما يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولى وتزداد قدراته على فهم كلام الآخرين كما يستطيع الإفصاح عن حاجاته وخبراته وللنمو اللغوي للطفل ، والكيفية التي يتم بها اكتساب اللغة ، أهمية بالغة لكل من يتعامل مع الطفل ، سواء الآباء أوالمربيين أو المعلمين أو رجال الإعلام والأدب وغيرهم ، ومعرفتنا بالحقائق والمعلومات الأساسية حول التطور الطبيعي للغة تفيد جميع هؤلاء ، بالإضافة لما يكون لها من فائدة في إرشاد أولئك الذين يضعون ويصممون البرامج العلاجية لمشكلات الكلام والمشكلات اللغوية . **(ليلى كرم الدين ،٢٠٠٠، ص٥٧)**

وهناك متغيرات عديدة تؤثر تأثيرا كبيرا في اكتساب اللغة لدى الأطفال ، وتعتبر بيئة الطفل نموذجا يقلده ويكتسب منه ،ومن الشائع أن نجد تأخرا في الأداء اللغوي لدى الأطفال الذين يعيشون في مستويات محدد نوعاً ما ثقافياً ،وإذا كانت العوامل الداخلية للطفل مثل حاسة السمع والقدرات العقلية صحيحة ،ولكن غابا عنها التنبيه البيئي ، فان الأداء اللغوي لدى الطفل سيتأثر ، ومن المعتاد وجود مثل هذه الحالات من المتأخرين لغويا . **(مروة حسن ،١٩٨٧،ص٨٨)**

وهناك دراسات عديدة تشير نتائجها إلى أن نمو اللغة والمحصول اللغوي لدى الطفل يتأثران زيادةً أو نقصاً بمستوى القدرة العقلية العامة لدى الطفل فهناك علاقة بين مستوى ذكاء الطفل وعدد مفرداته التي ينطق بها أو بين مستوى ذكاء الطفل والنشاط اللغوي لديه ، من حيث التعبير ، والنطق بالكلمات والجمل ، والنطق بالعبارات وقد وجد أن اللغة تعتبر مظهراً من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة. **(فيصل محمد خير الزراد،١٩٩٠،ص ٧٠)**

واكتساب اللغة عادة يتم على مدار الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل ، فالإستجابة اللغوية تبدأ فى سن مبكر ، حيث أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الجنين في بطن أمه يبدى استجابة لبعض الأصوات وبخاصة صوت الأم وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على النطق ، وفهم الكلام ، ولكنة يعتمد في الشهور الأولى على السمع ، ثم تتطور القدرة على النطق واستخدام اللغة. **(محمد كامل ، ٢٠٠٣،ص٦،٧)**

ونجد أن الغالبية العظمى من الأفراد يتبادلون مهارات الاتصال اللفظي وكأنها أمور مسلم بها نظرا لأنهم لم يواجهوا أية مشكلات في فهم الآخرين والتعامل معهم ، ولكن الوضع يختلف بالنسبة لفئة المتأخرين لغويًا ،حيث لاتنمى مهارات التواصل اللفظي لديهم سويًا بل تواجههم بعض الصعوبات في تنمية المهارات اللغوية ، وتفسير الكلمات ويرتبط التأخر اللغوي ارتباطا كبيرًا بحالة الحواس فنجد أن لغة الطفل ضعيف السمع تميل في حواره إلى أن تكون موجزة وبسيطة لعزوفة عن الحوار الطويل الذي يكشف عنه ضعفه السمعي وعدم القدرة على التواصل اللفظي مع الآخرين. **(حسام نصر، ١٩٩٣ ، ص٦)**

ويرتبط التأخر اللغوي ببيئة الطفل التي تعتبر أحد العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة عند الطفل ، فالأخطاء التي يقع فيها الآباء في العائلة ، فيما يتعلق بالتربية اللغوية كثيرة ومتكررة ،

حتى عندما يكونون مؤهلين لدورهم ومزودين بثقافة لابأس بها مثل توجيه الطفل إلى كلام مجرد دون تحديد للأشياء والأحداث الملموسة ، الأمر الذي يؤدى بالطفل إلى عدم الفهم ويعتاد بذلك على تكرار كلمات خالية من المضمون ، وأحيانا يتكلمون مع الطفل بصورة خاطفة سريعة ، وبألفاظ غامضة مستخدمين في ذلك جمل مركبة أو مفردات عامة وغير مناسبة بالإضافة إلى خطأ آخر وهو فرض أكثر من نظام لُغوى على الطفل في نفس الوقت ،بصورة متزامنة مثل اللهجة واللغة القومية ولغة أجنبي . **(سيرجو سيبنى، ١٩٩١،ص١٠٠).**

وتؤكد "**ليلى كرم الدين** "على أهمية اللغة ووظائفها بالنسبة للطفل ،وعلى الأخص خلال السنوات المبكرة من عمره .فعن طريق حديثه يظهر رغبته في التحدث أولا وقبل كل شئ لنفسه وللآخرين وسرعان ما يتحول الطفل من كائن متمركز حول ذاته **Egocentric**(يهتم بذاته أولًا وقبل كل شئ) إلى كائن اجتماعي **Socialized**(يمكنه أن يرى ويدرك وجهة نظر الآخرين ويفرق بينهما وبين وجهة نظره). **(ليلى كرم الدين ،١٩٩٣،ص ٢١)**

ويوجد نوع من الأطفال يعتبرون من المتأخرين لغويًا بحيث لم تنمو لديهم مهارات الإتصال والحصيلة اللغوية لهم فهم يعانون من صعوبات في إكتساب المهارات اللغوية وتفسير الكلمات والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم . **(جمعة يوسف ،١٩٩٠، ص ١٤٥).**

فالطفل العادي في مرحلة ما قبل المدرسة يتمكن من اكتساب ما يقرب من ٥٠ مفهوم جديد كل شهر ،وبذلك يضيف هذه الثروة الهائلة إلى محصوله اللفظي ، الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة مما يساعد على الاتصال مع الآخرين . **(سعدية بهادر، ١٩٨٧،ص١٦).**

أما **الطفل المتأخر لغوياً** " **Language Delayed**"فليس بمقدوره أن يكتسب مثل هذه المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي ،وبخاصة إذا عاش في عزلة وسط أناس لايستطيعون التخاطب معه ، وهذا يؤدى إلى انخفاض قدرته على التواصل مع المحيطين به ، كما أن ميكانيزمات الإتصال بينه وبين العالم الخارجي مفقودة من تلك الآليات " كلمات ،جمل بسيطة ومركبة وتراكيب لغوية ،....الخ "تساعد على فهم مايدور بين الناس من أحاديث ، كما أنها تمكنه من التعبير عما في ذاكرته . **(معمر نواف الهوارنه ،٢٠٠٦،ص٧)**

أولاً:مشكلة الدراسة.

هناك عدة أسباب أثارت مشكلة الدراسة ومن بينها مايلى :

١- تنبع مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث كأخصائى نفسى اكلينيكى وتأهيل تخاطب فى احدى المستشفيات النفسية وذلك من خلال الممارسة الإكلينيكية والعملية في مجال التقييم النفسي والتأهيل التخاطبى للأطفال واهتمام الآباء بالأطفال في هذا السن ومحاولتهم البحث عن حلول جوهرية للتأخر اللغوي لأبنائهم وخاصة في سن ماقبل المدرسة، فيذهبون إلى العديد من العيادات منها عيادة قياس السمع ،وطبيب الأطفال ، وعيادات التخاطب ،والعيادات النفسية السلوكية وذلك من أجل عمل تقييم نفسي دقيق والوصول الى التشخيص النفسى الاكلينيكى للأطفال وهل لدي هؤلاء الأطفال تأخر فى نمو اللغةومن الأساليب السيكومترية التي تعتبر احد مقاييس الذكاء الشهيرة في تمييز هؤلاء الأطفال مقياس ستانفورد –بينيه للذكاء (**الصورة الخامسة**)ووضع البروفيل المعرفي لهم من خلال مايسمى بالصفحة المعرفية . **Cognitive Profile** وذلك من أجل معرفة نقاط القوة والضعف عند الاطفال حتى يتم الارشاد الصحيح للوالدين وعمل برامج علاجية مناسبة لهم .

٢-من **الملاحظة الاكلينيكية** فى التعامل مع هؤلاء الأطفال قد يصاحبهم بالإضافة إلى التأخر اللغوي بعض المعاناة النفسية والانفعالية نظرًا لشعورهم بالاختلاف عن غيرهم من الأطفال .

٣- طبقًا للنموذج المعرفي لتجهيز ومعالجة المعلومات فقد يكون هناك علاقة ارتباطيه بين الوظائف المعرفية وبين تأخر نمو اللغة .

٤-ندرة الدراسات العربية التي استخدمت الصفحة المعرفية لدى المتأخرين لغويًا ذوى التأخر العقلى البسيط وخاصة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) وبالتالي تعد الدراسة الراهنة أول دراسة عربية – في حدود علم الباحث – تستخدم هذا المقياس على هذه العينة من الأطفال المتأخرين لغويًا.

٥- زيادة نسبة الانتشار لحالات التأخر اللغوى للأطفال فى المجتمع حيث وصلت حالات تأخر اللغة ما بين (٣- ٥%) من مجموع الأطفال ، وبنسبة تتراوح بين (٢٠-٢٥%) مع إضطرابات

اللغة والكلام والصوت لدى الأطفال ، كما تكثر هذه الحالات بين عمر (٤-٥) سنوات .

(أنسى قاسم ، ٢٠٠٥،ص ٢٢٥) .

جـــدول(١) يوضح نسبة انتشار تاخر نمو اللغة

الفئـــــة	النسبة
اضطرابات النطق واللغة Language & Speech Disorder	%٣,٥
الاعاقة العقلية Mental Retardation	%٣,٠

(فاروق الروسان، ٢٠٠١)

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤلات الآتية:

١-إلى أى مدى توجد صفحة معرفية مختلفة لمجموعة الأطفال المتأخرين لغويًاعن غير المتأخرين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) ؟

٢- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات درجـات المتأخرين لغويًاوغير المتأخرين في الدرجة علي الاختبارات الفرعية علي مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)؟

٣- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات درجـات المتأخرين لغويًاوغير المتأخرين علي المجالين اللفظي وغير اللفظي في مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) ؟

٤- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات درجـــات المتأخرين لغويًاوغير المتأخرين في الدرجة المركبة لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)؟

ثانياً:أهداف الدراسة.

١-تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن الصفحة المعرفية للأطفال المتأخرين لغويًا في مقابل غير المتأخرين لدى عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم من (٤-٧) سنوات وذلك باستخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة).

٢- تحديد مدى ملائمة الصفحة المعرفية للمقياس في التمييز بين الأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغويًا .